20 - ( 1742 ) وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي A يقال له عبدا بن أبي أوفى فكتب إلى عمر بن عبيدا حين سار إلى الحرورية .

الشمس مالت إذا حتى ينتظر العدو فيها لقي التي أيامه بعض في كان A ا رسول أن يخبره Y قام فيهم فقال ( يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا ا العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ) ثم قام النبي A وقال ( اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ) .

[ ش ( الحرورية ) أي لقتالهم وهم الخوارج .

( واسألوا ا العافية ) قد كثرت الأحاديث في الأمر بسؤال العافية وهي من الألفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين والدنيا والآخرة .

( فإذا لقيتموهم فاصبروا ) هذا حث على الصبر والقتال وهو آكد أركانه وقد جمع ا سبحانه آداب القتال في قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا ا ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن ا مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل ا } .

( واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ) معناه ثواب ا والسبب الموصل إلى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل ا ومشي المجاهدين في سبيل ا فاحضروا فيه بصدق وأثبتوا ]